

# أغنية الورد والياسمين

شعر

كمال ابراهيم

حقوق الطبع محفوظة  
للمؤلف: 050-8843631  
5/2014

طبع في مطبعة NR  
المغار 20128 ص.ب. 421  
هاتف – 04-6277337  
نور عقل – 054-9724788

## اهداء

إلى كلِّ مَنْ نثرَ عَبَقَ الوردِ والياسمينِ  
وكانَ أنشودةَ الحُبِّ  
عَبَرَ طَيِّباتِ السِّنِينِ ...  
أهدي مجموعتي الشعرية هذه .

كمال ابراهيم

المغار

## إلى عاشقة

وَجْهُكَ بَدْرٌ

يَشِعُّ نَوْراً فِي السَّمَاءِ

نَظْرَةٌ مِنْ عَيْنَيْكَ الْخَضْرَاوِينَ

تَأْخِذْنِي فِي رِحْلَةٍ

إِلَى الْفَضَاءِ .

بَسْمَةٌ مِنْ شَفْتَيْكَ الزَّهْرِيَّتَيْنِ

تُسَعِّفْنِي مِنْ دُونَ دَوَاءِ .

شَعْرُكَ الْمَصْبُوعُ

يَمُوجُ فِي الْهَوَاءِ ،

يَأْرَجِحُنِي كَالطَّيْرِ

مُحَلِّقًا لِأَبْعَدِ الْأَرْجَاءِ .

عَفْدُكَ اللَّوْلُئِيُّ

عَلَى صَدْرِكَ الْمَكْشُوفِ

تُحْفَةٌ أَرْلِيَّةٌ

لَأَجْمَلَ عَتَقَاءِ .

خَيْطُكَ الزَّهْرِيُّ

عَلَى الْكَتِفَيْنِ

يَسْكُرُ شَعْفًا

بِلَمْسَةِ الْبَشْرَةِ الْبَيْضَاءِ .

كُونِي لِي عَاشِقَةً

أَيْتَهَا الْأَصِيلَةَ

يَا أَجْمَلَ أَنْسَةِ

تَحْمِلُ أَجْمَلَ الْأَسْمَاءِ .

28.10.2013

## كُلُّ مَا فِيكَ

كُلُّ مَا فِيكَ سِحْرٌ وَجَمَالٌ ،  
خَبُوطُ شَعْرِكَ الذَّهَبِيِّ  
تُنْسَابُ عَلَى وَجْهِكَ الحَنْطِيِّ  
كَالشَّلَانِ ،

عَيْنَاكَ العَسَلِيَّتَانِ  
بَحْرٌ أَعْرَقَ فِيهِ  
مِنْ شِدَّةِ التَّجْذِيفِ  
فِي هُدُوءِ الطَّقْسِ  
وَفِي رِدَاءَةِ الأَحْوَالِ ،  
شَفْنَاكَ الزَّهْرِيَّتَانِ  
وَرَدَّةُ جُورِيَّةُ  
يَنْضَوِّغُ عِطْرُهَا  
صَوْبَ الكَعْبَةِ ،  
شَرْقًا وَعَرَبًا

وَصَوَّبَ الشَّمَالَ ،  
كَتِفَاكِ الْبَيْضَاوَانِ  
كَالشَّمْعِ يُضِيءُ اللَّيْلَ  
وَيُخْفِي الظَّلَالَ .  
نَهْدَاكِ الْمَتَوَهَّجَانِ  
شَهْوَةً قَدِيسِ  
إِذَا رَأَاهُمَا مَدَّ يَدَيْهِ مُلَامِسًا  
مِنْ دُونِ سَوَالٍ .  
حُبِّي لَكَ أَغْنِيَةٌ  
لَحْنُهَا عَرَبِيٌّ  
لَا يَعْرِفُ التَّكْلِيفَ  
لَيْسَ لَهُ مِثَالٌ .

10.11.2013

## New look

ما هذا الجَمالُ  
يا عاشقَةَ الوَرْدِ،  
شَعْرُكَ المُسَلَّسُ  
أَيَّةُ في السِّحْرِ  
وَمَفَاتِينِ الأَلْوَانِ .  
صَدْرُكَ المُتَّهَبُ  
ببِياضِهِ مِرْآةٌ  
لِوَجْهِهِ المَشْدُودِ عِشْقًا  
وَبَيْنَ نَهْدَيْكَ أَنَا السَّكْرَانُ .  
وَجْهُكَ بَدْرٌ يَشِعُّ نِوْرًا  
يُحَاكِي الرُّوحَ  
وَيُبْعِثُنِي أَنَا الوَلْهَانُ .  
نَظَرِ أَتَاكَ أَسْهُمٌ تَقْتُلُنِي  
أَمَارِسُ وَإِيَّاكَ  
قِصَّةَ حُبِّ



أبْطَأُهَا نَحْنُ الْعَاشِقَانُ .  
شَفْنَاكَ وَرَدَّةً زَهْرِيَّةً  
أَشْتَهِي أَنْ أَشْتُمَهَا  
كَمَا يَشْتَهِي الْبَحْرَ  
رَاكِبُ السَّفِينَةِ أَوْ الْفُطَّانُ .

14.11.2013

## معروفية

معروفية الأصل

جولانية المسكن ،

حسبك عطر يتضوع .

جمالك مسك

يغزو الفؤاد

وبعد المسافات يقطع ،

مناي صرت والمبتغي

والنور من سحرك يسطع .

مناي كم أنا متلهف

وإياك لجلسة ود

لألمس شعرك الذهبي

وهو يلمع .

شفناك الزهرين

خمره عاشق

لا أقبل الجرمان

وَعَيْرَ عَيْنِكَ السَّوْدَاوِينَ

لَا أَقْسَعُ .

مُنَايَ كُونِي لِي عَاشِقَةً

لَأَضُمَّكَ إِلَى صَدْرِي الْمَشْتَقِ

فَالْبُعْدُ جَفَا

وَعَيْرَ الْمُلتَقَى

لَا أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعُ .

16.11.2013

## أَتَوْقُ إِلَيْكَ

فِي عَيْدِكَ أَيْتَهَا الْجَمِيلَةَ  
أَتَوْقُ إِلَيْكَ أَكْثَرَ ،  
بِنَظْرَةٍ مِنْ سَوَادِ عَيْنَيْكَ  
أَسْتَهِي الكَأْسَ وَأَسْكُرُ .  
شَعْرُكَ الْأَسْوَدُ الْقَاتِمُ  
الْمُنْسَابُ عَلَى صَدْرِكَ الْمَخْفِيِّ  
يَعَارُ مِنْهُ اللَّيْلُ وَيَخْدَرُ .  
وَجَنَّتَاكِ وَرْدَةٌ زَهْرِيَّةٌ  
تَتَضَوَّعُ مِسْكَاً وَعَنْبَرٌ .  
شَفَتَاكِ الزَّهْرِيَّتَانِ  
عَسَلٌ لِفَمِي وَسُكَّرٌ .  
كَلَّمَا خَاطَبْتُكَ عِنْدَ الْمَسَاءِ  
نَاجَيْتُ اللَّيْلَ الطَّوِيلَ  
وَعَلَى طَيْفِكَ أَسْهَرُ .  
فِي عَيْدِكَ أَيْتَهَا النَّجِيلَةَ

أهديكِ أجْمَلَ قُبْلَةٍ ،

جَمَالِكِ هذا

أَيَّةٌ في الحُسْنِ

اللهُ أَكْبَرُ .

18.11.2013

## ثورة في الحب

ببياضك حُسنٌ  
يشعُ نورًا  
كضوءِ الشَّمسِ  
في وَهَجِ النَّهَارِ .  
شَعْرَكَ المَقْصُوصُ ،  
كَلَّمَا رَأَيْتُهُ ،  
بَلُونِهِ البُنْيِ  
يَجْعَلُنِي أَقْفُ كالمَسْمَا .  
نَظْرَةٌ مِنْ عَيْنَيْكَ المَعْسُولَتَيْنِ  
تَسْحَرُنِي دُونَ سَابِقِ إِذْ بَارِ .  
شَفَتَاكَ الزَّهْرِيَّتَانِ  
وَرَدَّةٌ  
إِذَا لَامَسْتَهَا  
فَاخَ العِطْرُ مِنْهَا كجَلْنَانِ .  
مملوءةُ الجِسْمِ والقَدِّ ،

دعيني أضْمُكِ  
الى صَدْرِي المُلْتَهَبِ شَوْقًا ،  
أشْعِلِينِي  
فَصَدْرِي جَمْرٌ وِنَارٌ .  
صَدْرُكَ الجَذَابُ  
ثَوْرَتِي فِي الحُبِّ  
وَتَوْرَةُ الأَحْرَارِ .  
فَسْتَأْنُكَ الأَسْوَدُ  
عَلَى قَدِّكَ المَمْلُوءِ  
لَيْسَ حَزْنًا  
بَلْ مَتْعَةً وإِجْلَالًا وِوَقَارٌ .  
خَدُّكَ الأَبْيَضُ الأَثِيْلُ  
مِرَاةٌ لَوَجْهِي  
فِي حُسْنِهِ  
أَخَذْتُ أَخْطُ لَكَ  
أَجْمَلَ الأَشْعَارِ .

22.11.2013

## إلى ابنة القرية

سمراء من بلد الشهامةِ

والنخوةِ والفخارِ ،

بلدِ الثورةِ الكبرى والمجدِ والإصرارِ .

سمراءُ

يا حفيذةَ سلطانِ العروبةِ

بنظرةٍ من عينيكَ السوداوينِ

تقهرينِ المُستعمرَ الغدَّارَ .

أنتِ المُنَى

أيتها الصَّدِيقَةُ

يا مَنْ عرِفْتُ فيكَ

الأصالةَ والوقارَ .

أنتِ جَمْرَةٌ

بحلقِ المُعتدي القَهَّارِ ،

كوني وفيَّةً على العهدِ ألقاكِ

والسلمُ يرفرفُ صوبكمُ



في الشام  
بَدِ العِزَّةِ والحبِّ  
وَقَلْعَةِ الأحرارِ .

27.11.2013

## " رنا "

القرية يا حاضنة السحر والجمال  
يا مهد الكرامة والصمود ،  
رنا يا عروس الحسن والدلال  
يا مليكة العزة والخلود  
يا أسرة القلوب  
حسبك أسطورة في السحر والخيال ،  
يا ممشوقة الطول  
يا منية الحب والوصال .  
شعرك الأسود الخلاب  
أرجوحة لشعري المنساب ،  
عينك في طرفهما حور  
أغرقت في سحرهما وأشتاق .  
وجهك كنور الشمس  
مرأة للعاشق الولهان ،

شفتكِ الحمراوان زهرة رمان ،

جبينكِ بدر

سبحان المبدع الخلاق .

29.11.2013

## ألمي على بردى

وَجَعِي عَلَى الشَّامِ وَأَهْلِهَا

دَمَشْقُ بَاتَتْ جَرِيحَةَ

قَلْبِي يُكْفِكِفُ دَمْعَ سُورِيَا الْمَجِيدَةِ

أَلْمِي عَلَى بَرْدَى تَسْكُبُهُ الْقَصِيدَةُ .

بِلَادُ الْعُرَبِ مَا الَّذِي بَدْيَارِكُمْ

مِيَاهُ الْفِرَاتِ بَاتَتْ حَزِينَةً .

دَمُ الشَّهَدَاءِ يَصْرُخُ عَالِيًّا

يَا ابْنَةَ الشَّامِ كُونِي سَعِيدَةً

لَا تَبْكِي عَلَى أُمَّكِ التَّكْلَى

وَلَا عَلَى طِفْلَةٍ شَرِيدَةٍ .

أَصْمَدِي فَالْحَقْ إِلَهَ فِي الْعَلَا

وَسُورِيَا تَظَلُّ

كِرَامَتِي وَعِزَّتِي الْوَطِيدَةَ .

30.11.2013

## أنت المنى

عطرُك يفوحُ من الشرق

صوبَ الجليلِ

مُحمّلاً بالحبِّ

وأبياتِ الغزلِ .

جمالكِ أنشودةٌ

تسحرُ القلبَ

ويُضربُ فيها المثلَّ .

أنتِ المنى

يا ورديةَ الخدينِ

ومعسولةَ العينينِ

ويا نشوةَ القبلِ .

سمراءُ من بلادِ الشامِ

لا تعرفُ سوى الحبِّ

وفيها الحسنُ اكتملُ .

1.12.2013

## يا قلبُ

يا قلبُ

مالي أراك متيمًا حزينًا !

تشكو في بلادي

جرحًا لا يلينُ !

أسفي على وطنٍ

كان في الماضي

منارةَ الشرقِ

واليومَ يسكنهُ الأئينُ .

سوريا يا رمزَ الكرامةِ

يا قلعةَ تشرينِ

ستظللينَ مهْدَ الحضارةِ

مدى الدهرِ

وطولَ السنينِ .

3.12.2013

## احتجاج

رَبَّاهُ

ما الذي جناهُ

طِفْلُكَ هَذَا

كي ينامَ في العراءِ

وسادئُهُ الحَجَرُ !

ما الذي جناهُ

كي يَلْتَجِفَ السَّمَاءُ

وكي يَغِيبَ عَن لَيْلِهِ وَجْهُ الْقَمَرِ !

ما الذي جناهُ

كي تجتاحهُ الرِّيحُ ،

يكسوهُ العُبارُ

يُبِلِّلُهُ المَطَرُ .

رَبَّاهُ

أَيُّ ذَنْبٍ جَنَاهُ  
هَذَا الْبَرِيءُ  
كَيْ يَكُونَ  
أَتَعَسَّ الْخَلْقُ  
وَأَفْقَرَ بَنِي الْبَشَرِ !

6.12.2013



## بِياضِكِ كَالِياسَمِينِ

بِياضِكِ كَالِياسَمِينِ  
أَسْتَهِيكِ كَمَا يَشْتَهِي الطَّيْرُ الفَنْنَ ،  
أَغْرَقُ فِي سِحْرِ عَيْنَيْكِ العَسَلِيَّاتِ  
أَتَوْقُ لِلْمَسَةِ شَفَتَيْكِ الرَّهْرِيَّاتِ ،  
يَسْحَرُنِي شَعْرُكِ البَيْتِيِّ عَلَى الكَتِفَيْنِ ،  
أَعشَقُ فِيكِ قَدَّكَ المَمْلُوءَ  
وَأُثْرَةَ النَّهْدَيْنِ .  
أُحِبُّكِ كَمَا يُحِبُّ المُحَارِبُ الوَطْنَ ،  
مُدُّ عَرَافَتِكَ هَجَرَنِي الحُزْنَ والشَّجْنَ ،  
أُمُوتُ فِيكِ مَرَّتَيْنِ  
مَرَّةً فِي سَكْرَةِ اللَّيْلِ  
وَمَرَّةً مَعَ بَسْمَةِ الخَدَّيْنِ .

8.12.2013

## عيناك بحر قزوين

عيناك السودان بحر قزوين

بنظرةٍ منهما

عبرتُ الدردنيلُ

وأبحرتُ شمالاً إلى لينينغرادُ

بلدِ الصُّمودِ والجهادِ .

أعشقُك كما يعشقُ الملوكُ

جمالِ نساءِ موسكو

وكلِّ العواصمِ .

أنتِ امرأةٌ سلاحكِ الحبُّ والودادُ

أخترتُكِ ملهمةً لشعري الجميلِ

أكتبُ فيكِ قصائدَ

صُبْحًا ومساءً

ووقتَ الأصيلِ .

أَكْتُبُ إِلَيْكَ عَنْ بُعْدِ أَلْفِ مِيلٍ  
شِعْرًا كُلُّهُ حُبٌّ وَإِثَارَةٌ  
لَا يَعْرِفُ الْمَسْتَحِيلُ .

12.12.2013

# نصراوية

جمالِك آيةٌ

أنزلها الرَّبُّ من السَّماءِ .

عيناكِ الناعِستانِ

نظرةٌ منهما

تُشفي العَليَـلَـ

من دُونِ دواءِ .

نصراويةُ الأَصلِ

فتانَةُ الحُسنِ ،

شفتاكِ وردةٌ زهراءِ .

فستانُكِ الأَسودُ الدَّاكِنُ

يبدو حالِكا كالعنَمَةِ السوداءِ .

وَجْهُكِ نورُ الشمسِ

يشعُّ صُبْحًا ببهاءِ .

جبيئُكِ هِلَالٌ  
يسطَعُ في الفِضَاءِ .  
شَعْرُكِ الْأَسْوَدُ الْمَكْوِيُّ  
لوحَةٌ رَسَامٍ  
وظَّفَ فيها ظلامَ الليلِ  
بريشةِ المِيعطاءِ .  
سَلِمْتَ أَيُّهَا الْأَنْيَقَةُ  
يا أَجْمَلَ امرأَةٍ  
عَرَفْتُ فيكِ الحُبَّ والحُسْنَ والصَّفَاءَ .

15.12.2013

## أغنية الورد والياسمين

أَكْتُبُ إِلَيْكَ

يَا شَوْقِي الْمَوْلَعِ

بِالْحُبِّ وَالْحَيْنِ

أَبْيَاتِ شَعْرِ

أَوْلَهَا عَطْرُ

وَأَجْرُهَا وَرْدٌ وَيَاسْمِينُ .

تَعَالَى إِلَيَّ

يَا مُهْجَةَ الْقَلْبِ

يَا وَجَعِي وَالْأَيْنِ

لَأَضْمَكَ إِلَى صَدْرِي الرَّحْبِ

ضَمَّةَ عَاشِقٍ

شَوْقُهُ لَا يَسْتَكِينُ .

أَقْسَمْتُ بِاسْمِ الْحُبِّ

وَبِاسْمِ الرَّبِّ  
أَنِي لَكَ عَاشِقٌ  
كَلَّمَا التَّقِينَا ،  
يَا مَلِيكَةَ الْعَرْشِ  
وَيَا صَاحِبَةَ الْفِكْرِ الرَّزِينِ  
سَبَحْتُ فِي هَوَاكِ  
لَأَكُونَ فِي قَصْرِكَ  
أَنَا الْخَادِمُ وَأَنَا السَّجِينُ .

20.12.2013

## وردة حمراء

عينك الزرقاوانِ سماءٍ صافية .

شعركِ المقصوصُ

سوادهُ كالكعبةِ السامية .

شفتكِ ورْدَةٌ حمراءُ

عطرُها يفوحُ في كلِّ زاوية.

جبينكِ هلالٌ

يشعُ في الصَّحاري الخالية .

بياضكِ ناصعٌ كالثلج

فوقَ الروابي العالية .

صدركِ المخفيُّ

نشوةُ المشتاق

تغارُ منه في حُسنها شادية .

23.12.2013



# أحبيني

أحبُّكِ كما يشتهي النَّحلُ الرَّحيقَ .

أفرِّحُ بلقياكِ كما يفرِّحُ الضَّالُّ

عندما يهتدي إلى الطريقِ .

أنتِ المُنَى

وأنتِ النَّسوةُ لعاشقٍ غريقٍ .

أحبيني

أنتِ الفؤادُ

وأنتِ مُلهمتي لِشعري الرَّقيقِ .

أنثري العِطرَ وقابليني

كي يفوحَ صوبي المِسكُ

ويشعُّ نورُكِ كالبريقِ .

أبوسُ ثغركِ المشتاق

كما يشتهي المدينُ

جُرْعَةَ الخمرِ

مِنَ الإبريقِ .

26.12.2013

## أشتاق إليك

ها أنذا أبعث إليك حبيبتي

في رأس السنة

أجمل أمنية

بجاه رب العالمين .

أبعث إليك

مع النسيم

قبلة معطرة

بالفل والياسمين .

ها أنذا أبعث قصيدة

لأجمل امرأة

عرفتها على طول السنين .

أشتاق إليك

في الحرّ والبرد

فِي اللَّيْلِ وَالصُّبْحِ

بِقَلْبِ كُلِّ حَنِينٍ .

أَحْبُكَ حَبِيبَتِي

أَنْتِ عَشِيقَتِي

وَأَنَا لَكَ مَخْلِصٌ أَمِينٌ .

أَهْوَاكِ بِكُلِّ مَا فِيكَ

مِنْ حُسْنٍ وَجَمَالٍ

وَقَلْبٍ يَلِينُ .

قَابِلِينِي

لَأَسْبَحَ وَإِيَّاكَ

بِبَحْرِ مِنَ الْحَبِّ

مَوْجُهُ لَا يَسْتَكِينُ .

1.1.2014

## اخترتُكِ

أَتَعْلَمِينَ لِمَاذَا اخْتَرْتُكِ

مَنْ بَيْنَ كُلِّ النِّسَاءِ ؟

أَتَعْلَمِينَ لِمَاذَا قَصَدْتُكِ

صُبْحًا وَمَسَاءً ؟

اخْتَرْتُكِ

لَأَنَّكِ بَدْرٌ

يَتَشَعُّ فِي السَّمَاءِ ،

لَأَنَّكِ بِلَسَمٍ

لِجُرْحِي وَالذَّوَاءِ .

أَنْتِ لَيْلِي فِي الْمَنَامِ وَالْأَحْلَامِ ،

أَنْتِ بَرْدِي فِي الصَّيْفِ

وَحَرِّي فِي الشِّتَاءِ .

قَصَدْتُكِ لِأَنِّي أَجِبُكِ

أُحِبُّكَ كَمَا تُحِبُّ الْجَنَّةَ حَوَاءَ ،  
كَمَا تُحِبُّ الطَّيْرُ الشَّجَرَ  
كَمَا يُحِبُّ الْعَاشِقُ السَّهْرَ ،  
أُحِبُّكَ كَمَا يُحِبُّ الْمَدْمِنُ الْكَأْسَ  
وَكَحَبِّ الْأَرْضِ لِلْمَطَرِ .

10.1.2014

## تَسْلَمِي

تَسْلَمِي يَاللِي بَجِبَّاكُ  
مِنْ قَلْبِ يَهُوَى قَلْبِكَ .  
تَسْلَمِي نَظْرَةَ عَيْنِكَ  
بِحَبِّكَ وَبِحُبِّ جَنُونِكَ .  
كَلِّمْنِي وَلَا تَنْسَى حُبِّي  
يَا سَاجِرُ فَنِّي وَقَلْبِي  
إِنْتِ الْحُبِّ اللِّي بَرِيدُو  
أَسْكُرُ فِيو بِمَوَاعِيدُو .  
تَحَلَالِي نَبْرَةَ صَوْتِكَ  
لَمَّا تَحْكِي عَالْتَلْفُونُ  
إِنْتِ الشَّخْصِ اللِّي اخْتَرْتُو  
لَمَا شَفْتِكَ عَالْبَلَكُونُ .  
تَسْلَمِي يَاللِي بَجِبَّاكُ  
مِنْ قَلْبِ يَهُوَى قَلْبِكَ .

10.1.2014

## أنتِ الوفاء

مأساتكِ تُولِمُنِي كَمَا سَاءَ فِلَسْطِينُ

الظُّلْمُ عَاشِرَكَ عَشْرَاتِ السِّنِّينُ

الغَدْرُ أَدْمَاكِ كَغَدْرِ الْقَاتِلِ بِالسَّكِينُ

جُرْحُكَ يَبْكِينِي بِقَلْبِ حَزِينُ

لَكَ مَطْرِبَةٌ

صَوْتُكَ الرُّومَانِيُّ

يُطْرِبُ كُلَّ الْعَاشِقِينَ .

فَتُكِ الْأَصِيلُ

فَاقَ فَنَّ الْمُطْرِبِينَ .

أَنْتِ الْوَفَاءُ

تَعْرُكُ وَرْدَةَ جُورِيَّةً

وَجْهُكَ زَهْرَةَ الْيَاسْمِينِ .

أَنْتِ مَلَائِكُ



هل تعلمين ؟  
كم أنا أحبُّكِ  
يا قرةَ عيني  
يا فرجي  
في تموزَ وفي تشرين !  
يومَ عرفتكِ انتصرتُ  
كنصرَ المسلمينَ في حطينُ .

12.1.2014

## أَسَامِرُ اللَّيْلِ

( من وحي 25 يناير يوم زيارة مقام سيدنا الخضر عليه السلام )

أَسَامِرُ اللَّيْلِ فِي الْعَمَاتِ

وَأَصُونُ نَفْسِي مِنَ اللَّكَمَاتِ

يَا خَالِقَ الْكَوْنِ

وَبَاعِثَ النَّسَمَاتِ

طَهَّرْ عَبْدَكَ الْمَيْمُونَ

مِنَ النَّزَوَاتِ ،

احْفَظْ شَعْبَكَ الْعَرَبِيَّ

فِي الشَّرْقِ

وَفِي كُلِّ الْجِهَاتِ

مِنَ الْقَتْلِ

وِظْلَمِ الْجُنَاةِ ،

وَلَا تَنْسَ مَذَهَبَ التَّوْحِيدِ وَاتِّبَاعَهُ

في بلاد الشام ،

سدّد خطاهم

واحفظ لهم مجدهم والخلوات .

إني قصدتُك أيُّها المعبودُ

يا باعِثَ المرسلينَ ،

وناشِرَ الحكمةِ ،

أن تستجيبَ لصلواتي .

25.1.2014

## عروس

في عينيكِ الخضراوينِ

حكايةُ عشقٍ لا تموتُ،

شعركِ الأسودُ

عتمَةُ الليلِ

ناعمٌ كخيوطِ العنكبوتِ .

شفتاكِ الزهرَيَّتانِ

وردةٌ قدسيَّةٌ

لونها حَبَّةُ توتِ .

بياضُكِ شمعةُ عروسِ

تتجلى وسطَ الأهازيجِ

ولحسنها سادَ السُّكوتِ .

صدركِ المخفيُّ

لوحۃ رسّام  
عندما شاهدته  
كدتُ أن أموتُ .

26.1.2014

## مشيني معك

مَشِينِي مَعَكَ

إيد بَايْدُ

يا أْحْلَى وَعِدْ

وَأَعْلَى حَبِيبُ.

إِنْتِ الْقَمْرُ

، وَطَوَّلِ السَّهْرُ ،

دَمَّكَ دَمِّي

وَهَمَّكَ هَمِّي

يا حُبِّي الْوَحِيدُ.

خَذْنِي مَعَكَ

رِحْلَةَ عُمْرُ

عَدْرُوبِ الْهِنَا

، مَشُورِ بُعِيدُ ،

إنتِ السّما ونجماتو ،

إنتِ الشّتي وغيّماتو ،

مشيني معاكُ

يا أغلى حبيبُ

إنتِ أنا

يا حُبّي الوحيدُ . .

30.1.2014

## رسالة غريق

أموجُ في سحرِ عينيكِ السوداوينِ  
وأغرقُ في بحرِ نظراتكِ الناعستينِ ،  
أتوقُ للثمةِ خديكِ الورديِ  
وشعركِ الأسودِ الحالكِ ،  
أتوقُ لقبلهٍ من شفقتكِ الزهريتينِ  
ولمسمةِ الحلقِ المدلى من الأذنينِ .  
جبينكِ هلالٌ ينيرُ لي الطريقَ  
وتعركِ مسكٌ معطرٌ للسانِي الغريقِ .

16.02.2014



## خمرٌ وترياق

حُسْنُكَ أيقونَةٌ تلمَعُ في الكنائسِ  
شعْرُكَ الذهَبِيُّ ومضةٌ لأشعاري  
نظرةٌ عينيكِ السوداوينِ رعدةُ المُشتاقِ  
وجْهُكَ المَدَوَّرُ آيةُ الإِشراقِ  
شفتاكِ الزهرَيَّتانِ خمرٌ وترياقِ  
صدرُكَ المتوهِّجُ يأخذُنِي في رحلةٍ إلى الآفاقِ  
عقدُكَ على الصِّدرِ يسحرُنِي مِنَ الأعماقِ  
ساعِدَاكِ شمعتانِ فيهُما المِسْكُ والسُّماقِ  
خصرُكَ لي حزامٌ لو حضنتُهُ  
لشدَّنِي اليه كالأطواقِ .

18.02.2014

# أريد

أريدُ شتاءً يبعثُ المَطْرُ  
أريدُ امرأةً تجيدُ العزفَ على الوترِ  
أريدُ أنْ يُعيدَ الظالمُ النظرَ  
أريدُ شعبًا يخافُ القَدْرَ  
أريدُ عالمًا منْ دونِ جوازاتِ سَفَرِ  
أريدُ أنْ نحيا بحُبِّ دونَ خطرِ  
أريدُ أنْ يلتقي الحبيبُ مع الحبيبِ  
وأنْ يحلو السَهْرُ  
أريدُ سلماً نادى به المهدي المنتظر .

26.02.2014

## رَبَّاهُ أَنْزَلَ الْمَطَرَ

قَرِيَّتِي فِي الْجَلِيلِ حَزِينَةٌ  
تَبَيَّسَتْ فِيهَا الْمَزَارِعُ  
الْغَيْمُ انْفَشَعَ مِنَ السَّمَاءِ  
وَالْمَطَرُ لَا يَنْزِلُ فِي الشِّتَاءِ ،  
الْفَتِيَّةُ تَتَسَكَّعُ فِي الشَّوَارِعِ  
وَالْفَقْرُ مُدْفِعٌ .

أَنَا مَوَاطِنُ  
لِي حَاجَتِي فِي الْعَيْشِ الْكَرِيمِ  
كَمَا الْإِفْرَنْجُ يَرزَحُ فِي النَّعِيمِ .  
فَلِمَاذَا تَنْقُصُنَا الشَّجَاعَةَ  
أَوْ حَتَّى الْكِفَاءَةَ  
لَا نَبْحَثُ عَنِ السَّعَادَةِ وَالرَّخَاءِ  
فِي بِلَادِ الْأَنْبِيَاءِ !

في بلادي صرنا فقراء  
كثرت عندنا الأمراض  
ولجانا للدواء .

ربّاه أنزل المَطْرَ  
خَلِّصْ عَبْدَكَ الْمِسْكِينَ  
مِنَ الْيَأْسِ

وابعدْ عَنِ النَّاسِ  
شَرَّ الْوَسْوَاسِ  
الْخَنَاسِ .

اعطِفْ عَلَى طِفْلِكَ الْمِيمُونَ  
وأعدْ لشجرةَ الزيتونِ  
ثمارَها وَزَيْتَها  
لنعيشَ بحُبِّ وهناء  
نشتمُ الْمِسْكَ  
وعِطَرَ الزيزفونِ .

9.3.2014

## ممشوقة الطول

أَعَشَقُ فِيكَ النَظْرَةَ الثاقِبَةَ ،

عَيْنِيكَ السُوداوينَ ،

شَعْرَكَ الأَسودَ المَقصُوصَ

وَوَجْهَكَ البَشُوشَ .

أَعَشَقُ فِيكَ شَفَتِيكَ الزَهْرِيَّتَيْنِ

وَحُمْرَةَ الخَدَّيْنِ .

يَسْحَرُنِي كَلامِكَ المَعسُومِ

ورِمْشِكَ المَكْحُولِ .

أَدِيبَةٌ مُبَدِّعَةٌ أَنْتِ

يا امرأَةً ممشوقَةَ الطُولِ ،

عندما اقترَبْتِ مِنِّي

تَضَوَّعْتِ مِسْكَاً

وفاحِ عِطْرِكَ المَرشُوشِ .

صَدْرُكَ تَحْتَ السِّتْرِ السَّوْدَاءِ  
أَخَذَنِي بَعِيدًا ،  
لِسَانُكَ الْمُدِغِ الْمِعْطَاءِ  
أَلْهَبَ الْحَاضِرِينَ  
فِي نَدْوَةٍ  
جَمَعَتِ فِي الْمَسَاءِ  
أَطْيَبَ النِّسَاءِ  
فَطَابَ الْحَدِيثُ  
وَلَدَّ اللَّقَاءِ .

14.3.2014

## اقبليني عاشقًا

ما هذا الجمالُ

يا امرأةً

شَعْرُكَ الذَّهْبِيُّ

نورُ الشمسِ في نيسانُ .

جبيئُكَ هِلالٌ

يَسْطَعُ كالبلورِ في البستانُ .

عينُكَ بحرٌ

أغرِقُ فيه

راكبًا عبابَ الموجِ

من دونِ قبطانُ .

شفتُكَ الزهرِيَّتَانِ

وَرْدَةٌ جورِيَّةٌ

يفوخُ المسنكُ منها والريحانُ .

صدْرُكَ المُعْتَرُّ

أشودهُ لقصائدي  
وخمرةُ شاعرٍ ولهانٍ .  
ثوبُكِ المُرزُكشُ  
الأسودُ والأحمرُ  
فوقَ بياضِ الجسمِ  
يلوحُ كشقائقِ النعمانِ .  
خذيبي في رحلةٍ  
لا أريدُ العودَةَ منها  
إلا متيماً سكراناً .  
كلامُكِ يَدْخُلُ القلبَ  
كما الإنجيلُ أو القرآنُ .  
أحبيبي  
أستمحُكِ عذراً  
أقبليني عاشقاً  
بجاهِ الحكمةِ  
والخالقِ الرَّحمانِ .



## حُبُّ آدَمَ لِحَوَاءَ

جمالِكِ يُسَكِّرُ القَلْبَ

كالخمرَةِ في الشِّتَاءِ .

عِينَاكِ فِيهِمَا حَوْرٌ

تَغَارُ مِنْهُ أَجْمَلُ النِّسَاءِ .

يَدَاكِ عَلَى الخَدَّيْنِ

لَمَسَةً مَلَاكِ

فِيهَا رَاحَةٌ وَاسْتِرْحَاءٌ .

ثَعْرُكِ مَبْسَمٌ

أَشْتَهِيهِ

كَمَا يَشْتَهِي العَلِيْلُ الدَّوَاءَ .

جَبِينُكِ هِلَالٌ

يَشْعُ نَوْرًا فِي السَّمَاءِ .

حِجَابُكِ البُنْبُنِيُّ ،

ترى هل هو زينة للرأس

أم غطاء !.

نظرات عينيك أسهم

تصيني

كخب آدم لحواء .

26.3.2014

## نَوَّارَةٌ

سِحْرُكَ مَبَعَثُ الْعَشَّاقِ

وَقَدُّكَ تُحْفَةُ الْمُشْتَاقِ ،

ثَوْبُكَ الْأَبْيَضُ

نَاصِعُ كَالثَلَجِ

يَسْلُبُ الْقَلْبَ

كَنَوَّارَةِ اللَّوْزِ

بَلُونِهِ الْبِرَّاقُ .

صَدْرُكَ الثَّائِرُ

أَسْتَهْيِيهِ

كَمَا يَشْتَهِي الزَّعْتَرُ السُّمَّاقُ .

شَعْرُكَ الْأَسْوَدُ الْمُدَلَّى

عَلَى الْكَتْفَيْنِ

أَرْجُو حَتَّى شَاعِرٍ تَوَّاقٍ .

بِنِطَالِكِ الْجِينِسِ

أَزْرَقُ اللَّوْنِ

مَشْدُودٌ عَلَى الْفَخْذَيْنِ كَالْأَطْوَاقِ .

مَا هَذَا الْجَمَالُ !

سُبْحَانَ مَنْ أَعْطَى

وَسُبْحَانَ الْمُبْدِعِ الْخَلْقَ .

3.04.2014

## بِحُسْنِكِ تَغْنَيْتِ

كَلَّمَا رَأَيْتُكَ

زَادَ شَوْقِي إِلَيْكَ وَالْحَنِينَ ،

كَلَّمَا كَلَّمْتُكَ

هَجَرَنِي الْبُؤْسُ وَالْأَنِينُ .

وَجُهِكَ الْبَشُوشُ مَرَاةً

تَوَاسِينِي

فِي شِقَائِي وَيَوْمِي الْحَزِينُ .

أَنْتِ مَلَاذِي

مِنْ سَكْرَةِ الْيَأْسِ

وَالْحُبِّ الدَّفِينُ .

أَنْتِ أَمِيرَةُ الْعَصْرِ ،

بِحُسْنِكِ تَغْنَيْتُ

يَا ابْنَةَ التَّوْحِيدِ

سَدَّ اللهُ خَطَاكَ

وَشُعَيْبُ يَنْصُرُكَ

كَنْصَرِ صِلَاحِ الدِّينِ فِي حَطِينُ .

8.4.2014

## حيفا

حيفا عروس البحر  
صُبْحُهَا وَهَجٌّ وَجُلْنَانُ  
لها السَّمَاءُ تتحني  
كما العازفُ ينحني على الأوتار .  
حيفا يا مُهَجَّةَ الوَطَنِ المُهَجَّرِ  
يا بسمَةَ الفجرِ في غسقِ النَّهَارِ ،  
البحرُ في ليلِكَ هائجُ  
والموجُ والشيطانُ تنيرُها الأقمارُ .  
حيفا يا شمعةً لا تنطفئُ  
ليُها قمرُ  
وفجرُها أنوارُ .  
حيفا أنتِ حكايةٌ لا تنتهي  
حروفُها دُرٌّ

تاريخها حُزناً ونازاً .  
وادي النسناس بأهله عامراً  
والكرملُ من فوقه حارسٌ مغوارٌ .  
حيفا كوني للمجدِ عاشقةً  
واندهي للسلّمِ  
بحقّ الأنبياءِ  
والخالقِ القهَّازِ .

11.4.2014



## حكايةُ عاشق

أبعثُ إليكِ حبيبتي  
رسالةً شوقٍ وحنينٍ ،  
أكتبُ فيها كلامًا  
مُعطرًا بالفلِّ والياسمينِ .  
أبعثُ إليكِ  
مع النسيم قبلةً  
من شاعرٍ رزينٍ  
لا يعرفُ سوى الحُبِّ  
وسِحْرِ العاشقينِ .  
أرجوكِ حبيبتي  
اقبلي رسالتي  
واحفظيها في دُرَجِ متينٍ ،  
عتقيها أبدَ الدَّهرِ

وطولَ سِنِينُ .

قَلْبِهَا بِشَفْتَيْكَ الْمَعْسُولَتَيْنِ

فَفِيهَا تَجْدِينُ

حِكَايَةَ عَاشِقٍ

مُخْلِصٍ أَمِينٍ .

15.4.2014

## سمراء

سمراء تسلبُ الفؤادَ  
بسحرها الفتانُ ،  
شفتها عبقُ الوردِ  
كلونِ الخمرِ في الفجانِ .  
نظراتها أسهمٌ تقتلني  
كلما رأيتها  
وكلما رأيتني  
عيناها السوداءوان .  
شعرها الأحمرُ كالجناءِ  
أرجوحةُ شاعرٍ ولهانُ .  
خدأها حمر اوان  
كتفاحِ المجدلِ في البُستانِ .  
سمارُها عسلٌ

جمالها بدعةُ الخالقِ الرَّحمانُ .

أتوق إليها في الصبحِ

وفي المساءِ،

أكتب لها شعراً

كلُّهُ شوقٌ

مع أجملِ الألحانِ .

19.04.2014

## أنتِ

أنتِ أُمَلِي وَاشْتِيَاقِي

أنتِ نَارِي وَاحْتِرَاقِي

أنتِ نوري وَضِيَائِي

أنتِ مَائِي وَغِذَائِي

أنتِ شِعْرِي وَسَمَائِي

أنتِ صيفي وَشِتَائِي

أنتِ هَوَائِي

أنتِ حُبِّي وَبِقَائِي

أنتِ كبريائي ...

20.4.2014

# الفهرست

39	تسلميلي	4	إلى عاشقة
40	أنت الوفاء	6	كل ما فيك
42	أسامر الليل	8	NEW LOOK
44	عروس	10	معروفية
46	مشيني معك	12	أتوق إليك
48	رسالة غريق	14	ثورة في الحب
49	خمر وترياق	16	إلى ابنة القريا
50	أريد	18	رنا
51	رباه أنزل المطر	20	ألمي على بردى
53	ممشوقة الطول	21	أنت المنى
55	اقبليني عاشقاً	22	يا قلب
57	حب آدم لحواء	23	احتجاج
59	نؤارة	25	بياضك كالياسمين
61	بحسبك تغنيت	26	عيناك بحر قزوين
63	حيفا	28	نصراوية
65	جكاية عاشق	30	أغنية الورد والياسمين
67	سمراء	32	وردة حمراء
69	أنت	33	أحبيني
		35	أشتاق إليك
		37	اخترتك

## صدر للمؤلف :

- حديث الجرمق ( شعر - مطبعة المغار ، تشرين ثاني 2006 )
- أنا وأنت والشعر ( شعر - مطبعة المغار ، آب 2007 )
- دراسات في الأدب ( دراسات - مطبعة المغار ، تشرين ثاني 2007 )
- الفجر الأزرق ( شعر - مطبعة جاليري صقر ، المغار ، تموز 2008 )
- آخر النفق ( شعر - مطبعة الحقيقة ، كفر ياسيف ، شباط 2009 )
- رحلة الطيور المهاجرة ( شعر - مطبعة الحقيقة ، كفر ياسيف ، أيلول 2010 )
- أوركسترا السكون ( شعر - مطبعة الحقيقة ، كفر ياسيف ، آب 2012 )
- همسُ السكون ( شعر - مطبعة الحقيقة ، كفر ياسيف ، شباط 2013 )
- غزليات ( شعر- مطبعة NR - المغار ، تشرين أول 2013 )
- أغنية الورد والياسمين ( شعر- مطبعة NR - المغار ، نيسان 2014 )